[236] قال: يعني الولاية لا يقولوا بها إلا وهم يخافون على أنفسهم إظهار القول بها. (238) وبآخر، جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، إنه قال: في قول ا عز وجل (ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن ا اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون) (1). قال: مسلمون بولاية علي عليه السلام. (239) وبآخر، محمد بن سلام، عن أبي جعفر عليه السلام، إنه قال في قول ا عز وجل: (قل إنما أعظكم بواحدة) (2) قال: إن ا عز وجل أوحى إلى نبيه محمد صلى ا عليه وآله يأمره بالصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد فلما فعلوا ذلك وأقاموه، وكان آخر ما فعلوه منه الحج معه حجة الوداع وقام فيهم بولاية علي عليه السلام. قال قوم: إلى متى يلزمنا محمد هذه الفرائض شيئا بعد شئ ؟ فأنزل ا تعالى قل: (إنما أعظكم بواحدة) يعني الولاية لامير المؤمنين صلوات ا عليه. (240) وبآخر، عبد الصمد بن بشير، عن عطية عن أبي جعفر عليه السلام، إنه قال: لما كان يوم غدير خم، وقال النبي صلى ا عليه وآله - في علي عليه السلام - ما قال، إجتمع جنود إبليس إليه، فقالوا: ما هذا الامر الذي حدث كنا نظن أن محمدا إذا مضى تفرق هؤلاء، فنراه قد عقد هذا الامر لآخر من بعده. فقال لهم: إن أصحابه لا يفوا له بما عقد عليهم. قال عطية: ثم قال لي أبو جعفر عليه السلام: أتدري أين هو من كتاب ا تعالى ؟

_____ (1) البقرة: 132. (2) السبأ: 46. (*)

_____